

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

يكون تصرف البائع فسخا للبيع وتصرف المشتري إسقاطا لخياره .

قوله ويكون تصرف البائع فسخا للبيع وتصرف المشتري إسقاطا لخياره في أحد الوجهين .
وهما روايتان في المغني و الشرح و الفروع وغيرهم ووجهان عند كثير من الأصحاب و قدمه في
الرعاية الكبرى وأطلقهما في الهداية و المذهب و مسبوك الذهب في غير وطاء و المستوعب و
الخلاصة و الهادي و التلخيص و الرعاية الكبرى و الحاوي الكبير وغيرهم .

واعلم أنه إذا تصرف البائع فيه : لم يكن فسخا على الصحيح من المذهب ونص عليه .

قال في الفروع : ليس تصرف البائع فسخا على الأصح .

قال في القواعد الفقهية : وهي أصح وجزم به أبو بكر و القاضي في خلافه وصاحب المحرر فيه
وصححه في التصحيح و قدمه في الفائق وهو من مفردات المذهب .

وعنه يكون فسخا جزم به القاضي في المجرد و الحلواني في الكفاية و ابن عبدوس في تذكرته
وصاحب الوجيز وغيرهم ورجحه ابن عقيل والمصنف في المغني و قدمه في الشرح و النظم و
الرعاية الصغرى و الحاوي الصغير .

وقيل : تصرفه بالوطاء فسخ جزم به في المذهب و مسبوك الذهب و الكافي .

قال في القواعد : وممن [صرح أن الوطاء اختيار : القاضي] في المجرد و حكاه في الخاف عن
أبي بكر قال : ولم أجده فيه .

[وأما تصرفه] المشتري و ووطؤه و تقبيله و لمسه و نحو ذلك فهو إمضاء و إبطا لخياره على

الصحيح من المذهب صححه المصنف والشارح والمناظم وصاحب التصحيح وغيرهم وجزم به في
الوجيزي و تذكرة ابن عبدوس و قدمه في الفروع و الفائق و الرعاية الصغرى و الحاوي الصغير

وعنه : لا يكون إمضاء ولا يبطل خياره بشيء من ذلك وهو في الشرح وغيره .

قال في التلخيص : وعلى كلا الوجهين - في تصرف البائع والمشتري - : لا يصح تصرفهما لأن في

طرفه : الفسخ لا بد من تقدمه على العقد وفي طرف الرضى : يمنع لتعلق حق الآخر